نماذج و استراتيجيات التنمية المحلية:

أنواع التنمية المحلية :

أولا: التنمية المحلية الذاتية: و هي ذلك النمط من التنمية التي يقوم بها المجتمع المحلي بنفسه و ذلك لحل مشاكله و اشباع احتياجات سكانه. و لها عدة **مميزات منها:**

– تعتمد إلى حد كبير على الجهود الذاتية لسكان المجتمع، مما يتيح الفرصة لاستثمار إمكانيات المجتمع المحلي.

– عملية نابعة من المجتمع نفسه، مما يجعلها مقبولة أكثر من جانب سكان المجتمع أفرادا و جماعات.

– تمثل هذه العملية قدرة المجتمع على الإعتماد على نفسه في حل بعض مشكلاته من خلال تنظيم جهود مواطنيه و استثارتهم للتعاون لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة على مستوى المجتمع.

– تحقيق استفادة مباشرة و ملموسة لسكان المجتمع المحلي .

عيوب هذا النوع:

– عملية تفتقر للخبرات المتنوعة و المتمرسة.

– عملية بطيئة لا تتماشى مع معدل تغيير و تطور الاحتياجات المجتمعية.

– عملية قد تتعرض أحيانا للتوقف و عد الإستمرارية نتيجة عدم استمرارية مساهمة سكان المجتمعات في الجهود الذاتية المطلوبة.

– عملية قد تبدأ نتيجة للتحمس لمشكلة أو موقف حالي، ثم ما تلبث أن تختفي اذا تم مواجهة الموقف أو حلت المشكلة و استقرت الأمور .

ثانيا: التنمية المحلية بوجود مؤثر خارجي: هي العملية التي تتم على مستوى المجتمع بوجود مؤثر خارجي فعال، يؤدي إلى استثارة مكونات المجتمع المحلي لبدأ عملية التنمية، و يعتبر هذا المؤثر الخارجي أساسا للحرص على تتابع و استمرار تلك العملية . من أهم **مميزاتها:**

– هذا النوع من التنمية يجمع بين الجهود الذاتية و الامكانات الخارجية و التي يمكن أن يستفيد منها المجتمع المحلي في اطار تنميته.

– يوفر الخبرات المتنوعة و خاصة الخبرات التقنية و التي غالبا ما يفتقر إليها المجتمع المحلي.

– الجهة الممثلة للمؤثر الخارجي تحاول ضمان ألا تتوقف عملية التنمية، حتى تثبت مدى جدوى تدخلها.

عيوب هذا النوع:

– أحيانا الإعتماد على المؤثرات الخارجية يؤدي إلى التعود تدريجيا على التقليل من استثمار الموارد الذاتية مما يؤدي إلى تعطلها.

– قد لا تتطابق أهداف التنمية عند من يمثلون المعطى الخارجي مع سكان المجتمع المحلي .